



Distr.
GENERAL

A/40/911

S/17644

21 November 1985

ORIGINAL : ARABIC

الأمم المتحدة

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الأربعون

الجمعية العامة
الدورة الأربعون

البند ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٧٢ ،
١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٦ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

قضية فلسطين

الحالة في الشرق الأوسط

الآثار المترتبة على اطالة النزاع المسلح بين ايران والعراق

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي

تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

مشروع قانون الجرائم المخلة بسلم الانسانية وأمنها

نداء رسمي الى الدول المتنازعة من أجل ايقاف الأعمال المسلحة دون

ابطاء وفض خلافاتها عن طريق المفاوضات ، والى الدول الأعضاء

في الأمم المتحدة من أجل الالتزام بتسوية حالات التوتر والنزاع

والخلافات القائمة بالوسائل السياسية وبالامتناع عن اللجوء الى

التهديد بالقوة أو استعمالها وعن التدخل بأية صورة في الشؤون

الداخلية للدول الأخرى

رسالة مؤرخة في ٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٥ موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لعُمان لــــــدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق بالطي الرسالة التي بعث بها اليكم معالي يوسف بن علوي بن عبد الله ،
وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عُمان ، بصفته رئيساً للدورة السادسة للمجلس الوزاري
لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، والمحرة في مسقط بتاريخ ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٥ م ،

والمرفق بها البيان الختامي الذي اعتمدته الدورة السادسة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقدة في سلطنة عمان في الفترة ما بين ٣ الى ٦ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٥ الجاري .

برجاء تعميم الرسالة والبيان الختامي المرفق بها واعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البنود ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٦ ، ٧٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٦ من جدول أعمال الدورة الأربعين ومن وثائق مجلس الأمن .

(تَـرَـقِيع) سعود بن سالم العنسي
السفير
المندوب الدائم

مرفق

أتشرف ، وبصفتي رئيسا للمجلس الوزاري للدورة السادسة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، أن أرفق طيا البيان الختامي الذي اعتمدته الدورة السادسة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقدة في سلطنة عمان في الفترة ما بين ١٩ إلى ٢٣ صفر ١٤٠٦ هـ الموافق ٣ إلى ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٥ . أرجو تعميم هذه الرسالة والبيان الختامي المرفق بها واعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن .

(توقيع) يوسف بن علوي بن عبد الله
وزير الدولة
للشؤون الخارجية

تذييل

البيان الختامي
للدورة السادسة للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون

سلطنة عمان

١٩ - ٢٢ صفر ١٤٠٦ هـ
الموافق ٣-٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٥ م

عقد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته السادسة في سلطنة عمان . في الفترة ما بين ١٩-٢٢ صفر ١٤٠٦ هـ الموافق ٣-٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٥ م تلبية لدعوة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد ، سلطان عمان . وقد حضر الاجتماع اصحاب الجلالة والسمو :

صاحب السمو الشيخ /زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة
صاحب السمو الشيخ / عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين
صاحب الجلالة الملك /فهد بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

صاحب الجلالة السلطان /قابوس بن سعيد سلطان عمان
صاحب السمو الشيخ /خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر
صاحب السمو الشيخ /جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت

وقد استعرض المجلس تطورات التعاون بين الدول الأعضاء وأبدى ارتياحه لما حققه هذا التعاون منذ الدورة الخامسة التي عقدت بدولة الكويت ، وناقش المجلس موضوع الحرب العراقية - الإيرانية في ضوء التطورات الأخيرة والتصعيد الخطير ، وخاصة في مياه الخليج ، وما يشكله ذلك من تهديد لأمن واستقرار المنطقة بأكملها ولحرية الملاحة في الخليج .

وفيما يتعلق بالوضع في منطقة الخليج ، استذكر المجلس ما أعلنه في ختام الدورة الرابعة التي عقدت في الدوحة في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣ م ، ويؤكد تمسكه بقرارى مجلس الأمن الدولي رقم (٥٤٠) لعام ١٩٨٣ م ، ورقم (٥٥٢) لعام ١٩٨٤ م اللذين عبّرا عن موقف المجتمع الدولي من حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية ومن حرية مرور السفن التجارية من وإلى موانئ دول مجلس التعاون .
.../...

ويدعو المجلس بأن تراعي ايران المبادئ الواردة في هذين القرارين .
كما أكد المجلس مجددا ما أعلنه في دورته الخامسة في الكويت في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٤ م بشأن الحرب العراقية - الايرانية ، لا سيما تأكيده على استعداد دول المجلس باستمرار مساعيها مع الأطراف المعنية من أجل إنهاء هذه الحرب المدمرة ، بما يكفل الحقوق والمصالح المشروعة للطرفين وصولا الى قيام علاقات طبيعية بين دول المنطقة .

وعلى الصعيد العربي ناقش المجلس القضية الفلسطينية والمراحل التي مرت بها وأكد استمرار دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية ومساندتها باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . كما أدان المجلس الاعتداء الصهيوني على تونس وعلى مقر منظمة التحرير الفلسطينية فيها ويؤكد تأييده ووقوفه مع الجمهورية التونسية الشقيقة ومع منظمة التحرير الفلسطينية .

ويؤكد المجلس استمرار دعمه لوحدة لبنان الشقيق والمحافظة على استقراره واستقلاله وسيادته الوطنية على ترابه .

كما استعرض المجلس الوضع العربي ونتائج مؤتمر القمة العربي الطارئ في الدار البيضاء ، وأعمال لجنتي المصالحة وتنقية الأجواء العربية ، وأبدى ارتياحه للنتائج التي حققتها جهود اللجان ، وأكد دعمه لأعمالها وضرورة استمرارها في هذه الجهود حتي استكمال مهمتها .

كما استعرض المجلس الخطوات التي تم تنفيذها وفق الاتفاقية الاقتصادية ، ورفقة منه في دفع مسيرة المجلس من أجل تحقيق الأهداف التي أكدتتها الاتفاقية الاقتصادية ، فقد وافق المجلس الأعلى على وضع برنامج زمني لتنفيذ مختلف مجالات وأنشطة التعاون الاقتصادي ، وقرر تكليف المجلس الوزاري باقرار هذا البرنامج ودراسة امكانية اضافة أنشطة جديدة الى الأنشطة الاقتصادية المسموح لمواطني دول المجلس بممارستها كأنشطة التأمين والتجارة وشراء وتبادل أسهم الشركات العاملة بالأنشطة التي يسمح لهم بممارستها مع وضع نظام لذلك ، وتنفيذا لما جاء في النظام الأساسي من تحقيق وتنسيق التكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وتعزيزا لأواصر التعاون والترابط بين الدول الأعضاء فقد صادق المجلس على ما يلي :

- ١ - السياسة الزراعية لدول المجلس .
- ٢ - الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية .
- ٣ - أهداف ووسائل التربية والتعليم .
- ٤ - السياسات والمبادئ العامة لحماية البيئة .

كما أحيط المجلس الأعلى علماً بتطورات الاتصالات التمهيدية مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية وقرر استمرار هذه الاتصالات .

وقد استعرض المجلس الوضع الأمني في ضوء تصاعد الإرهاب في المنطقة وما تعرضت له بعض دول المجلس من محاولات إرهابية استهدفت زعزعة أمنها واستقرارها، واذ يدين المجلس جميع أعمال الإرهاب فانه يؤكد وقوفه وتضامنه مع أي من الدول الأعضاء التي تتعرض لمثل هذه الأعمال ، ويعتبر ذلك تهديداً لكافة دول المجلس باعتبار أن أمن دول المجلس كلى لا يتجزأ .

وتصميماً على الحفاظ على صلابة الجبهة الداخلية وتماسكها وتحقيقاً لاستقرار وأمن الدول الأعضاء فقد أقر المجلس أهداف الاستراتيجية الأمنية وأكد على ضرورة سرعة إنجازها .

وفي استعراضه لمجالات التعاون الدفاعي أبدى المجلس ارتياحه التام للإنجازات التي تم التوصل إليها ، ووافق المجلس على التصور الاستراتيجي للتعاون الدفاعي بين دول المجلس .

كما وافق المجلس على معاملة الطلبة من أبناء دول المجلس في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، معاملة الطلبة من الدولة التي يدرسون فيها ، كما وافق على معاملة الشهادات الدراسية الصادرة من دول المجلس معاملة الشهادات الصادرة من الدولة التي تتم فيها المعاملة .

ويعرب المجلس عن تقديره للجهد الكبير الذي بذله صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد ، سلطان عمان ، وحكومته من أجل نجاح هذه الدورة كما يقدر المشاعر الصادقة التي أبرزها شعب سلطنة عمان والمعاني الكبيرة لهذه المشاعر الفياضة التي تعكس إيمان سلطنة عمان ودورها الإيجابي في مسيرة المجلس .

كما يكرر المجلس مشاعر الشكر الصادقة لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد لما أحيط به أصحاب الجلالة والسمو من حرارة استقبال وترتيبات وتنظيم ممتاز كان لها دور أساسي في تحقيق النتائج الطيبة التي توصل إليها المجلس الأعلى ، ويتطلع المجلس إلى لقاءه في دورته السابعة في دولة الإمارات العربية المتحدة في شهر صفر ١٤٠٧ هـ الموافق تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٦ م ، تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة .